S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1995/141
15 February 1995

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٥ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي لي الشرف أن أنقل لكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ١٩٩٥/٢/١٥ الموجهة لسيادتكم حول العدوان الايراني الأخير على العراق وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالتي وضميمتها رسالة السيد وزير خارجية جمهورية العراق كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

160295 160295 95-04577

9504577

المرفق

رسالة مؤرخة ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٥ موجهة من
وزير خارجية العراق الى الأمين العام

أتشرف أن أحيطكم علما أنه وبعد منتصف الليل من يوم ١١ شباط/فبراير ١٩٩٥ قامت قوات عسكرية كبيرة تابعة للنظام الإيراني بهجوم واسع على قطعاتنا في منطقة هور الحويزة العراقية القريبة من الحدود العراقية - الإيرانية. وقد استخدمت في هذا الهجوم كل أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة واستمر الهجوم حتى يوم ١٣ من شهر شباط/فبراير الجاري حيث تمكنت القوات العراقية من صده كما تم أسر عدد من أفراد القوة المعتدية من الايرانيين.

ودلت التحقيقات التي جرت مع الأسرى بأن فرقة عسكرية إيرانية كانت قد تحركت قبل أسبوع من تاريخ هذا العدوان من ديزفول الى منطقة شط علي شرق هور الحويزة والتحشد فيها. كما جرى استطلاع للمواقع العراقية من قبل آمري السرايا والأفواج الإيرانية المشاركة في الهجوم، اضافة الى قيام قوة إيرانية بممارسة في منطقة شط علي على كيفية احتلال الأهداف بهجوم صامت.

إن هذا الهجوم الإيراني هو عدوان سافر على العراق وهو خرق فاضح لقرار مجلس الأمن ٥٩٨، فضلا عن كونه يشكل انتهاكا لقواعد القانون الدولي وهو ليس الأول من نوعه إذ سبقته أعمال عدوانية عديدة من جانب إيران على العراق ومنها استخدام الطائرات الحربية في قصف مواقع داخل الأراضي العراقية. إن حكومة العراق تود أن تلفت نظر سيادتكم الى أن العدوان الإيراني الجديد ما كان ليتم لولا القرار الأمريكي الجائر والمنفرد في فرض الحظر على الطيران العراقي جنوب الخط (٣٢) مما يمنع العراق من استخدام طيرانه حتى لأغراض الاستطلاع والتحسب بهدف تأمين الحماية والدفاع عن سيادته وأمنه. إننا نأمل منكم طبقا لمسؤولياتكم، وخاصة بموجب القرار ٥٩٨، اتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع تكرار مثل هذا العدوان من جانب إيران. كما نأمل أن تمارسوا الضغط من جانبكم على حكومة الولايات المتحدة لرفع الحظر المنفرد للطيران الذي تفرضه في الشمال والجنوب وبما يمكن العراق من ممارسة حقه المشروع في الحفاظ على سيادته واستقلاله وأمنه وسلامة أراضيه طبقا للمادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة.

كما أود أن ألفت الأنظار الى التنسيق المريب الذي سبق هذه العملية بين أوساط معروفة بعمالتها لحكام إيران وبين المسؤولين الرسميين الكويتيين. فقد تم هذا العدوان بعد أيام قليلة من الزيارة التي قام بها المدعو محمد باقر الحكيم رئيس ما يسمى بـ "المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق" ومقابلته لأمير دولة الكويت ورئيس وزرائها وكبار المسؤولين فيها، مما يعتبر تدخلا سافرا من جانب حكومة الكويت في شؤون العراق الداخلية ومحاولة مكشوفة لزعزعة أوضاعه الداخلية، وخرقا سافرا لقواعد القانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ختاما، أرجو من سيادتكم إبلاغ مجلس الأمن بمضمون هذه الرسالة، وكذلك توزيعها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير الخارجية

- - - - -